

Distr.: General  
25 February 2016  
Arabic  
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

بيتكرن

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	..... لحة عامة عن الإقليم
٥	..... أولاً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٥	..... ألف - المؤهلات الانتخابية
٦	..... باء - النظام القضائي وحقوق الإنسان
٧	..... ثانياً - الميزانية
٨	..... ثالثاً - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية
١١	..... ألف - النقل

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر متاحة لعموم الجمهور، ومنها مصادر خاصة بحكومة الإقليم، إلى جانب المعلومات التي تحيلها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحييت المعلومات من الدولة القائمة بالإدارة في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة، المتاحة في العنوان الشبكي:

[www.un.org/ar/decolonization/workingpapers.shtml](http://www.un.org/ar/decolonization/workingpapers.shtml)



160316 100316 16-03053 (A)



## الصفحة

١١	.....	الاتصالات وإمدادات الطاقة	باء -
١٢	.....	حيازة الأراضي	جيم -
١٢	.....	التوظيف	دال -
١٢	.....	التعليم	هاء -
١٣	.....	الرعاية الصحية	واو -
١٤	.....	العدالة الجنائية	زاي -
١٥	.....	البيئة	رابعا -
١٧	.....	العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	خامساً -
١٨	.....	وضع الإقليم في المستقبل	سادسا -
١٨	.....	موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٨	.....	موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٩	.....	الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة	سابعا -

## لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: بيتكيرن إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وتديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: المفوض السامي: جوناثان سنكلير.

الجغرافيا: تقع بيتكيرن عند منتصف المسافة بين أستراليا وقارة أمريكا الجنوبية عند خط العرض ٢٥ درجة جنوباً وخط الطول ١٣٠ درجة غرباً. ويتكون الإقليم من أربع جزر هي: بيتكيرن (الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان) وهندرسون ودوسي وأوينو.

مساحة اليابسة: ٣٥,٥ كلم<sup>٢</sup> (جزيرة بيتكيرن: ٤,٣٥ كلم<sup>٢</sup>).

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٨٠٠.٠٠٠ كلم<sup>٢</sup>.

عدد السكان: ٣٩ نسمة (٢٠١٥)؛ ولا يشمل هذا الرقم ١٠ أشخاص موجودين حالياً خارج الإقليم.

العمر المتوقع عند الولادة: غير متاح.

اللغات: للإقليم لغتان رسميتان هما الإنكليزية والبيتكيرنية، وهي مزيج من إنكليزية القرن الثامن عشر واللغة التاهيتية.

العاصمة: آدمزتاون، وهي المستوطنة الوحيدة.

المحافظ: شون كريستيان (ابتداءً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد.

الانتخابات: تُعقد انتخابات مجلس الجزيرة كل سنتين (جرت أحدث انتخابات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥)؛ ويُنتخب المحافظ، وهو رئيس المجلس، مرة كل ثلاث سنوات.

الاقتصاد: يقوم اقتصاد بيتكيرن في جانب كبير منه على صيد الأسماك والبستنة وبيع المشغولات اليدوية وتربية النحل وإنتاج العسل. وتتلقى بيتكيرن من المملكة المتحدة معونة لميزانيتها.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي.

نبذة تاريخية: أطلق على الجزيرة اسم بيتكيرن نسبة إلى روبرت بيتكيرن البحار البريطاني الذي اكتشفها في عام ١٧٦٧. وهي لم تكن مأهولة عندما وصلت إليها في عام ١٧٩٠ مجموعة من الناجين الذين تقطعت بهم السبل ممن كانوا على متن السفينة باونتي التابعة للبحرية الملكية البريطانية (٩ متمردين و ١٨ بولينيزيا). وينحدر معظم سكان بيتكيرن اليوم من هؤلاء المتمردين.

## أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

١ - بدأ العمل بالدستور الجديد في آذار/مارس ٢٠١٠ ليحل محل الأمر البيتكيري لعام ١٩٧٠ والتعليمات الملكية لبيتكيرن لعام ١٩٧٠. ويعين التاج الملكي البريطاني حاكم الإقليم. وعملياً يعين المفوض السامي للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى نيوزيلندا في الوقت نفسه حاكماً لبيتكيرن، وتبعاً لذلك، يُعهد إليه بالمسؤولية العامة عن إدارة الجزيرة في إطار هذا المنصب.

٢ - ويجوز للحاكم بموجب الدستور أن يسن القوانين لإقرار السلام والنظام والحكم الرشيد في بيتكيرن بعد التشاور مع مجلس الجزيرة. وتصدر القوانين التي يسنها الحاكم في شكل مراسيم. ويجوز رسمياً للعاهل البريطاني أن يقوم، بناء على مشورة وزير الخارجية، بإلغاء جميع هذه المراسيم. وتحتفظ حكومة المملكة المتحدة عموماً بسلطة التشريع مباشرة لبيتكيرن بموجب قانون يضعه البرلمان أو أمر يصدره مجلس الملكة.

٣ - ويدير سكان الجزيرة شؤونهم الداخلية من خلال مجلس الجزيرة، المكرس وجوده في الدستور، والذي تحدد أوامر الحكم المحلي تكوينه ومهامه (قوانين بيتكيرن، الطبعة المنقحة لعام ٢٠١٤). ويكلف المرسوم المجلس بأن يتخذ، رهناً بأوامر الحاكم وتوجيهاته، الترتيبات اللازمة لإنفاذ قوانين بيتكيرن، ويخوله بسلطة وضع الأنظمة اللازمة لإدارة بيتكيرن إدارة جيدة، وحفظ السلام والنظام والسلامة العامة، وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي لسكان الجزيرة. ووفقاً للمرسوم بصيغته المنقحة عام ٢٠١٤، يتألف المجلس من سبعة أعضاء يحق لهم التصويت (محافظ الجزيرة، ونائب المحافظ، وخمسة مستشارين، كلهم منتخبون) وأربعة أعضاء بحكم المنصب لا يحق لهم التصويت (الحاكم، ونائب الحاكم، والمدير (أنشئ منصب المدير في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤) والمفوض). وفي الانتخابات التي أجريت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، انتخب شون كريستيان محافظاً.

## ألف - المؤهلات الانتخابية

٤ - يُشترط في الناخب، كي يصوت لمسؤولي الجزيرة، أن يبلغ عمره ١٨ سنة على الأقل، وأن ينوي البقاء في الجزيرة إلى أجل غير مسمى، وأن تمضي على إقامته مدة محددة هي: سنة واحدة إذا كان له حق الإقامة في بيتكيرن، أو إذا كان متزوجاً من شخص له الحق في التصويت لسبب آخر؛ وستان إذا كان شريكاً فعلياً لشخص له الحق في التصويت؛ وثلاث سنوات إذا كان مقيماً بصورة اعتيادية في بيتكيرن. ويجوز لأي شخص ممن يحق لهم التصويت أن يترشح لأي منصب في الجزيرة، ما لم يكن قد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة

أشهر أو أكثر خلال السنوات الخمس الأخيرة. ويجهّز أمين الجزيرة سجل الناخبين في أيلول/سبتمبر من كل عام، وتجري الانتخابات خلال الفترة ما بين اليوم الأول واليوم الخامس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر.

## باء - النظام القضائي وحقوق الإنسان

٥ - يعين الحاكم قاضي بيتكيرن من بين المقيمين في الجزيرة. ويعين قضاة آخرون من الحاصلين على مؤهلات في القانون من أحد بلدان الكومنولث لرئاسة محكمة الصلح عند النظر في مسائل تتجاوز سلطات قاضي الجزيرة. وتنعقد جلسات المحكمة بحضور مستشارين إلا في ظروف معينة. ويقتصر اختصاص محكمة الصلح على الجرائم التي يمكن النظر فيها أمام محكمة جزئية فقط أو التي يمكن النظر فيها أمام محكمة جزئية وأمام المحكمة العليا، وإجراءات الحبس وبعض التحقيقات؛ وتخضع سلطات القضاة في إصدار الأحكام لحدود منصوص عليها. وللمحكمة الصلح ولاية قضائية في الدعاوى المدنية التي لا تتجاوز مستوى معيناً. ويجوز استئناف الأحكام الصادرة عن هذه المحكمة أمام المحكمة العليا لبيتكيرن، وهي محكمة تدوينية عليا مختصة بالقضايا الجنائية والمدنية التي لا تدخل ضمن صلاحيات محكمة الصلح. وتتألف المحكمة العليا من قاض وحيد. وقضاة المحكمة العليا هم رئيس القضاة وما لا يقل عن أربعة قضاة آخرين. ويمكن أن تنعقد المحكمة العليا بحضور مستشارين، إذا رأت ذلك مناسباً. ويحق للمتهمين أيضاً رفع دعاوى استئناف أمام محكمة الاستئناف في بيتكيرن، التي تتألف من الرئيس وقاضي استئناف أو أكثر ورئيس القضاة، وأمام اللجنة القضائية للمجلس الملكي الخاص.

٦ - وللمحكمة العليا اختصاص ابتدائي فيما يخص انتهاكات الحقوق الأساسية المنصوص عليها في الدستور. ولها سلطة إصدار ما ترتبه ملائمة من الإعلانات والأوامر لإعمال الحقوق، ويجوز لها منح التعويضات. ويتولى الحاكم بصفته صاحب المنصب التنفيذي الأعلى، ورئيس القضاة بصفته رئيساً للسلطة القضائية، مسؤولية الإشراف على أعمال حقوق الإنسان في بيتكيرن، كل ضمن نطاق سلطاته.

٧ - وقد أبرز استعراض لسلامة الطفل أجري في عام ٢٠١٥ الحاجة إلى مواصلة اتخاذ تدابير الحماية. وبالإضافة إلى ذلك، تخرّج ١١ من سكان الجزيرة من برنامج دراسات حماية الطفل، وهو دورة تدريبية معتمدة من الهيئة النيوزيلندية لاعتماد المؤهلات الدراسية، وذلك في الفترة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣.

٨ - وفي الاجتماع الرابع للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار، الذي عُقد في لندن يومي ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتفق القادة في المملكة المتحدة والأقاليم الواقعة ما وراء البحار على بيان التزموا فيه بمواصلة العمل المشترك على توسيع نطاق انطباق اتفاقيات الأمم المتحدة الأساسية لحقوق الإنسان ليشمل الأقاليم التي لم تُطبق فيها بعد تلك الاتفاقيات، وأشاروا إلى أن حكومة المملكة المتحدة تعهدت بالرد بأسرع ما يمكن على الطلبات المعلقة التي قدمتها الأقاليم.

## ثانياً - الميزانية

٩ - وفقاً لما أفادت به المملكة المتحدة، بلغ حجم الإنفاق على بيتكيرن للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، بدعم من إدارة التنمية الدولية، حوالي ٢,٩ مليون جنيه استرليني. ووفقاً لإفادة الإدارة، تغطي المعونة المقدمة لدعم الميزانية احتياجات المواطنين من المساعدات المعقولة، بما يكفل الإنفاق على مجموعة من الخدمات العامة الأساسية (من قبيل الكهرباء والاتصالات) وتوفير العمالة غير المتفرغة للقطاع العام. ويُستخدم دعم الميزانية أيضاً للإنفاق على الخدمات الطبية والتعليمية، إلى جانب خدمة للنقل البحري التي تشكل شريان حياة ضرورياً لخدمات نقل الركاب والبضائع. وإمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي ضعيفة جداً في حالة بيتكيرن، نظراً لحجمها وموقعها النائي. وقد ازداد حجم المعونة المقدمة لدعم ميزانية الجزيرة بنسبة ٢٢٠ في المائة تقريباً خلال السنوات السبع الماضية، ويرجع ذلك أساساً إلى تكاليف خدمة النقل البحري الجديدة التي بدأ تقديمها في عام ٢٠٠٨، وإلى التكاليف المتصلة بالاستعانة بأربعة مهنين من خارج الجزيرة (ضابط شرطة ومستشار للأسرة والمجتمع المحلي ومعلم وطبيب)، وإلى تقلبات أسعار الصرف. وتشمل النفقات الرئيسية المتكررة إعانات دعم النقل البحري والشحن وتكاليف المهنين الذين استُعين بهم من خارج الجزيرة لمواصلة توفير خدمات حماية الطفل وغيرها من الخدمات، أي الخدمات الطبية وخدمات الشرطة والتعليم والرعاية الاجتماعية. ويصل حجم المخصصات الإقليمية لبيتكيرن في إطار صندوق التنمية الأوروبي التاسع، الذي غطى الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣، إلى مبلغ ٢,٤ مليون يورو. وفي إطار صندوق التنمية الأوروبي العاشر، الذي يغطي الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠، ستمنح بيتكيرن مبلغاً إرشادياً قدره ٢,٤ مليون يورو.

### ثالثاً - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

١٠ - كان بيع الطوابع البريدية هو المصدر الرئيسي التقليدي لإيرادات الاقتصاد العام. إلا أن الجزيرة تتلقى حالياً مساعدة لميزانيتها من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، وهذا راجع بدرجة كبيرة إلى تراجع سوق الطوابع البريدية. ولا تزال هناك تجارة لطوابع البريد ولكن على نطاق أصغر، حيث يجري إصدار ست أو سبع مجموعات من الطوابع البريدية كل عام. وتشكل عملة بيتكيرن المعدنية (المسكوكة في نيوزيلندا) صنفاً آخر من الأصناف التي يهتم الهواة بجمعها. ويُؤلّد الدخل أيضاً من رسوم نزول السائحين القادمين إلى اليابسة.

١١ - وتُكَمَّل إيرادات الإقليم أيضاً ببيع اسم النطاق الخاص ببيتكيرن على الإنترنت. إذ يستطيع مستخدمو الإنترنت في جميع أنحاء العالم شراء اسم النطاق ".pn" الذي خُصَّص لبيتكيرن إلى الأبد مقابل رسم قدره ١٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في السنة أو ١٠ من دولارات الولايات المتحدة في الشهر، وفقاً لما ذكرته حكومة الإقليم. ويمكن أيضاً شراء أسماء النطاقات الفرعية ".co.pn" و ".net.pn" و ".org.pn" التي تبلغ تكلفتها ٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في السنة.

١٢ - ويقوم الاقتصاد الخاص في بيتكيرن على صنع وبيع المشغولات اليدوية، التي يمكن شراء بعضها مباشرة عن طريق الإنترنت. وتشكل المياضية في الأساس، ولا سيما مع السفن العابرة، جزءاً هاماً من الاقتصاد. وتنتج التربة الخصبة للجزيرة تشكيلة متنوعة من الفواكه والخضروات. ويقدم بعض سكان الجزيرة للسياح أيضاً خدمة الاستضافة في منازلهم. ولا توجد بالجزيرة فنادق أو نُزُل. وتقوم تعاونية منتجي جزيرة بيتكيرن، التي أُنشئت في عام ١٩٩٩، بالترويج لتوزيع العسل ومنتجات العسل وتنسيقه. وتفيد البيانات الواردة من أمانة الكمنولث بأن مجموعة من المعادن منها المنغنيز والحديد والنحاس والذهب والفضة والزنك اكتُشفت داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لبيتكيرن.

١٣ - وقد وضعت إدارة التنمية الدولية وحكومة بيتكيرن خطة استراتيجية إنمائية خمسية تغطي الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦، تحدد فيها منظورات وتطلعات سكان الجزيرة فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية لبيتكيرن. وتتمحور هذه الخطة إلى درجة كبيرة حول الجهود الرامية إلى زيادة الإيرادات عن طريق التوسع في النشاط السياحي وإقامة مشاريع الأعمال الصغيرة وإنتاج العسل. والخطة وثيقة حية يتم تحديثها تكراراً.

١٤ - وقد حددت إدارة التنمية الدولية ثلاثة تحديات رئيسية تواجه التنمية الاجتماعية - الاقتصادية هي: تركة قضايا الاعتداء الجنسي على الأطفال والحاجة المستمرة إلى الحفاظ



على تدابير صارمة لحماية الطفل؛ وشيخوخة السكان وانخفاض نسبة الناشطين اقتصاديا؛ وقلة عدد المهاجرين إلى الجزيرة.

١٥ - وفيما يتعلق بالتحدي الأول، تفيد وثيقة دعم ميزانية بيتكيرن للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦ بأن الدولة القائمة بالإدارة وضعت تدابير لإنشاء إطار هام لحماية الطفل، وقد أُجريت عمليات استعراض مستقلة في ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٣. وأوصى الاستعراض بأن تستمر حكومة المملكة المتحدة في قيادة الإشراف على سلامة الأطفال في بيتكيرن والاضطلاع بالمسؤولية عنها، ومواصلة التحري بصورة مناسبة عن أي أشخاص بالغين ينوون الانتقال إلى بيتكيرن، وإدماج حماية الطفل في جميع الخطط الإنمائية لبيتكيرن في المستقبل، والاستعراض المنتظم لنمو الأطفال وظروفهم، والاستمرار في إدارة شؤون مرتكبي الجرائم الجنسية ورصدهم. وأوصى الاستعراض صراحة أيضا بالاستمرار في الاستعانة بمهنيين من خارج الجزيرة لتنفيذ إجراءات وبروتوكولات حماية الطفل، بإشراف الدولة القائمة بالإدارة.

١٦ - وفيما يتعلق بالتحدي الثاني، تفيد وثيقة دعم ميزانية بيتكيرن للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦ بأن ٢٧ شخصا فقط من سكان الجزيرة البالغ عددهم ٣٩ نفرا يمارسون عملا مدفوع الأجر يندرج ضمن الفئة المحتمل أن تكون نشطة اقتصاديا، ٩ منهم فقط دون سن الخمسين، ومن ضمنهم ثلاثة فقط تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة (وقد غاب أحد الثلاثة عن الجزيرة لمدة طويلة). ويوجد ٢٢ شخصا في الجزيرة حاليا يزيد عمرهم على ٥٠ سنة، منهم ١١ شخصا فوق سن ٦٥ سنة. وبحلول عام ٢٠٢٥ يُتوقع أن تزيد نسبة الإعاقة العمرية (نسبة من تقل أعمارهم عن ١٨ سنة أو تزيد على ٦٥ سنة مقارنة بعدد السكان المنتجين) على ١٠٠ في المائة، مقارنة بالنسبة الحالية البالغة ٥٨ في المائة. ولهذا الوضع تأثير سلبي متزايد على الإنتاج الاقتصادي وتكاليف الرعاية الصحية. وقد أصبح معدل النمو الطبيعي للسكان بالفعل بعيدا عن معدل الإحلال المستدام. وفي الفترة ٢٠٠١-٢٠١٢، لم يكن هناك سوى ثمانية مواليد، وكان هناك أقل من خمس نساء في سن الإنجاب. وتلاحظ الإدارة كذلك أنه، بالنظر إلى وجود ثلاثة خيارات لا غير لزيادة عدد السكان، وهي: إنجاب سكان الجزيرة أطفالا، وعودة بعض المغتربين، والهجرة إلى الجزيرة، فإن هذه المسألة ستظل قيد النظر في سياق التخطيط للتنمية الاقتصادية - الاجتماعية في المستقبل المنظور. والأثر المترتب على شيخوخة السكان في جولات دعم الميزانية المستقبلية هو الحاجة إلى زيادة تدريجية في الأموال المخصصة لهذا الغرض في الأجل المتوسط لمساعدة السكان المسنين.

١٧ - وفيما يتعلق بالتحدي الثالث، أُجريت دراسة استقصائية في النصف الثاني من عام ٢٠١٣ للتحقق مما إذا كان لدى المغتربين من أهالي الجزيرة أي رغبة في العودة إلى الإقليم، والعوامل التي يترقب بها قرار عودتهم.

١٨ - ووفقا للتقرير النهائي للدراسة الاستقصائية الذي قدمته شركة استشارية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بلغ معدل الاستجابة الإجمالي ٢٨ في المائة (٣٣ من أصل ١٢٠ أسرة معيشية). وحددت العقبات الثلاث التالية التي تعوق عمليات العودة المحتملة: تركة قضايا الاعتداء الجنسي على الأطفال، والقبول بالغرباء والأفكار الجديدة، وميسورية الوصول إلى الجزيرة. ولم يتبين وجود اهتمام كبير في صفوف المغتربين بالعودة إلى بيتكيرن أو الاستثمار فيها، إذ لم يعرب إلا ثلاثة من المقيمين عن الاهتمام بالعيش في بيتكيرن بصفة دائمة.

١٩ - وتبين أن قضايا الاعتداء الجنسي على الأطفال أحدثت ترددا واضحا لدى المغتربين في التعريف علنا بأنفسهم باعتبارهم من بيتكيرن وشوهدت سمعة الإقليم. وأُعرب عن رأي مفاده أن المعايير الاجتماعية المعمول بها في الجزيرة لا تتوافق مع المعايير الدولية المقبولة. وأشار إلى سلوك اجتماعي غير ملائم (قدم العهد) امتد عبر أجيال متعددة. ووجدت الدراسة الاستقصائية أيضا تصورات سلبية بشأن القدرة على جلب الأطفال إلى الإقليم والشواغل المتعلقة بمسائل حماية الطفل. ووجد أيضا أن ثمة ضرورة إلى إجراء عملية مصالحة على مستوى المجتمع المحلي. وقد أفادت الدولة القائمة بالإدارة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بأن المصالحة تسير على ما يرام.

٢٠ - ولوحظ أن قبول الغرباء مسألة معقدة. وكان ثمة شعور قوي بأن الغرباء لا يلاقون ترحيبا ولن يتمكنوا من الاندماج. وتضمنت المجالات التي حددت باعتبارها مصدرا للقلق قبول الغرباء فيما يتعلق بأهليتهم واختيارهم للوظائف الحكومية، وفتح أعمال تجارية و/أو توسيع نطاق ما هو قائم منها، ومسائل الحوكمة، والحاجة إلى تحسين الهياكل وإلى أشخاص مؤهلين.

٢١ - وأشار أيضا إلى أن ميسورية الوصول إلى الجزيرة ذكرت مرارا وتكرارا باعتبارها عائقا في وجه الهجرة، لا سيما فيما يتعلق بعوامل من قبيل الصحة (عمليات الإجلاء الطبي)، والتعليم، والعزلة العامة، وهو جانب أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأنه قيد النظر (في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥).

٢٢ - وتهدف خطة تعويض نقص السكان، التي أعدها مجلس الجزيرة وتغطي الفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، إلى جذب المهاجرين واستبقائهم، وضمانا لنجاحها، إلى إيجاد حلول للمشاكل في مجالات من قبيل الإسكان والتعليم والصحة. وقد استُبدلت الخطة الآن باستراتيجية جديدة لتعويض نقص السكان. وتتعترف هذه الاستراتيجية، على غرار سابقتها،

بالأهمية القصوى لتشجيع المهاجرين الجدد على التوجه إلى بيتكيرن بهدف الاستقرار أو العمل فيها. ومن المتوقع أن تُطور الخطة وتُستكمل مع تقدم المشروع. وتمشيا مع الخطة الإنمائية الاستراتيجية، أقرّ مجلس جزيرة بيتكيرن في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ سياسة للهجرة تهدف إلى تشجيع الهجرة الوافدة وتعويض نقص السكان، بحيث يفد إلى الجزيرة أشخاص لديهم ما يلزم من مهارات والتزام تجاه بيتكيرن.

٢٣ - وأفادت إدارة التنمية الدولية بأنها أخذت في الاعتبار، عند وضع تدابير دعم ميزانية بيتكيرن، التأثير المتوقع لتلك التدابير من حيث الحد من عدم المساواة بين الجنسين. وتُعنى الإدارة أيضا بالمسألة الجنسانية الرئيسية في الإقليم، وهي تركة إساءة معاملة الأطفال، لكفالة وضع آليات متينة لحماية الطفل. وتوفر تدابير دعم الميزانية أيضا خدمات لجميع سكان الجزيرة على قدم المساواة، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأطفال والمسنين، إلى جانب توفير الدعم والرعاية لمُعْتَلّي الصحة العقلية.

## ألف - النقل

٢٤ - لا يمكن الوصول إلى بيتكيرن إلا عن طريق البحر. ويجري حاليا تشغيل خدمة للنقل البحري من منغريفيا في بولينيزيا الفرنسية إلى الجزيرة ثماني مرات في السنة، كما يجري تسيير رحلات بحرية لنقل البضائع من نيوزيلندا مباشرة أربع مرات في السنة. وتتوقف سفن الرحلات السياحية في الجزيرة أيضا خلال الموسم السياحي الممتد من كانون الأول/ديسمبر إلى آذار/مارس. وترسو السفن القادمة لزيارة الجزيرة على مسافة من الشاطئ، وينقل الزوار على متن قوارب طويلة. ووفقا للمعلومات التي قدمتها حكومة المملكة المتحدة، يجري تنفيذ خطط لتحسين مرافق الرسو، ولا سيما للمسافرين على متن السفن السياحية، وذلك نظرا للأهمية التي تتسم بها تنمية السياحة لتحقيق الرخاء في بيتكيرن في المستقبل. ووفقا لما أفاد به الاتحاد الأوروبي، يجري تشييد مرفق بديل لنزول الركاب بدعم من صندوق التنمية الأوروبي، وقد قارب الاكتمال.

## باء - الاتصالات وإمدادات الطاقة

٢٥ - يكفل نظام الاتصالات الذي أقيم في عام ٢٠٠٦ تزويد جميع المنازل في الجزيرة بالهواتف، وبنظام مستقر لشبكة الإنترنت وخدمة تلفزيونية محدودة ومرافق لعقد المؤتمرات بالفيديو. وقد تم تحسين النظام في عام ٢٠١١. وتوفر المولدات الكهربائية التي تعمل بالديزل حاليا الطاقة الكهربائية بقوة ٢٤٠ فولط لمدة ١٥ ساعة في اليوم (من الساعة صباحا إلى العاشرة مساء).

## جيم - حيازة الأراضي

٢٦ - سُن في نهاية عام ٢٠٠٦ مرسوم لإصلاح حيازة الأراضي يكفل لكل فرد من سكان الجزيرة الحق في الحصول على منزل وحديقة وبستان وأرض من الغابات. وقد أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن هذا الترتيب سيُستعرض في المستقبل القريب. وترد معلومات تفصيلية عن مسائل توزيع الأراضي في ورقة العمل المقدمة في عام ٢٠٠٥ (A/AC.109/2005/10).

## دال - التوظيف

٢٧ - يعمل سكان بيتكيرن كل لحسابه الخاص، ولكن تدفع مرتبات لأفراد المجتمع الذين يشاركون في أنشطة الحكومة المحلية. وفي ظل التنظيم الإداري الجديد، الذي بدأ العمل به في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، بات معظم السكان يعمل لبعض الوقت في وظيفة حكومية واحدة على الأقل. وتعتبر الأشغال العامة، التي أصبح يطلق عليها اسم "التكليفات المدنية"، والتي يفرضها القانون على جميع الرجال والنساء بين سني ١٥ و ٦٥ سنة، من مخلفات المجتمع الذي أنشأه المتوردون من جهة، وضرورة ناشئة عن اقتصاد خال من الضرائب أساسا من جهة أخرى. وأهم تكليفات الأشغال العامة التقليدية هي تلك التي تتصل بخليج باونتي وتمثل في صيانة القوارب العامة وتفريغ الإمدادات. وبات من النادر ممارسة أي أشغال عامة لا تتعلق بخليج باونتي. ولا توجد مرافق مصرفية، ولكن يمكن صرف الشيكات الشخصية غير المؤرخة والشيكات السياحية في مكتب أمين خزانة الجزيرة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، أقر مجلس الجزيرة "سياسة للعمالة" و "توجيها للعمالة". وتهدف السياسة إلى دعم قدرة حكومة بيتكيرن على تحقيق أهدافها في إطار الخطة الإنمائية الاستراتيجية، وتوفير أساسا متينا لتعيين موظفي الخدمة العامة في بيتكيرن وإدارة أداثهم وتنفيذ الإجراءات التأديبية وتسوية المنازعات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ أقر مجلس الجزيرة أيضا "سياسة للصحة والسلامة المهنتين". والغرض من هذه السياسة كفالة أن يكون جميع الموظفين والمتقاعدين والمتطوعين مدركين لمسؤولياتهم تجاه حكومة بيتكيرن وملتزمين بضمان صحة ورفاه الموظفين والمتقاعدين والمتطوعين ومجتمع جزيرة بيتكيرن.

## هاء - التعليم

٢٨ - التعليم مجاني وإلزامي لجميع الأطفال بين سني الخامسة والخامسة عشرة. وقد أنجزت عملية إعادة بناء المدرسة الوحيدة في عام ٢٠٠٦. ويجري التدريس بالإنكليزية وهو يستند إلى المنهج الدراسي النموذجي في نيوزيلندا. ويتولى مسؤولية التعليم مدرس مؤهل من نيوزيلندا يُعين عادة لمدة سنة واحدة. ولأسباب عملية يجرى التعليم التالي للمرحلة

الابتدائية في المدرسة من خلال دورات دراسية بالمراسلة تنظم عن طريق وزارة التعليم النيوزيلندية. ويشجع الطلاب على إكمال التعليم الثانوي في الخارج من خلال تقديم منح دراسية لهم، ويتابع عدد من التلاميذ التعليم الثانوي في نيوزيلندا على نفقة حكومة بيتكيرن. ومنذ عام ٢٠٠٧، يدفع مواطنو أقاليم ما وراء البحار نفس رسوم التعليم التي يدفعها الطالب المحلي في الجامعات البريطانية. وفي آب/أغسطس ٢٠١٥ أقر مجلس الجزيرة سياسة تعليمية تهدف إلى توفير فرص التعليم على قدم المساواة وبصورة محايدة للمجتمع المحلي لجزر بيتكيرن.

٢٩ - ويوجد في جزيرة بيتكيرن متحف بُنيَ بأموال من منحة قدمتها حكومة المملكة المتحدة. وتشمل المشغولات المعروضة فيه أدوات حجرية من صنع أهالي بولينيزيا قبل وصول المتبردين، إلى جانب قذائف مدفعية ومرساة ومدفع دوار من آثار السفينة باونتي التابعة للبحرية الملكية البريطانية. وكنيسة طائفة السبتيين هي الكنيسة الوحيدة في الجزيرة.

#### واو - الرعاية الصحية

٣٠ - يوجد طبيب عام مقيم في الجزيرة بموجب عقد لمدة عام. وقد مولت حكومة المملكة المتحدة كذلك برنامجاً للرعاية الاجتماعية يضم مستشاراً لشؤون الأسرة والمجتمع المحلي. وكما هو الحال في جزر أخرى في المحيط الهادئ، تعد البدانة وداء السكري من المشاكل الصحية.

٣١ - وفي بيان مؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ صادر عن المجلس الوزاري المشترك، وهو هيئة تجمع القادة السياسيين وممثلي المملكة المتحدة وأقاليمها فيما وراء البحار، بما فيها بيتكيرن، أكد المجلس اتفاق أعضائه على أهمية الأمن الصحي وعلى وجوب أن يتم بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٤ استيفاء متطلبات اللوائح الصحية الدولية، التي هي بمثابة صك قانوني دولي ملزم لـ ١٩٤ بلداً، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية. وفي وقت كتابة هذا التقرير، لم يكن يعرف ما إذا كان ذلك الهدف قد تحقق، لا سيما فيما يتعلق ببيتكيرن. وعلاوة على ذلك، اتفق المشاركون على تحديد واستخدام جميع مصادر المساعدة المتوافرة، ولا سيما من منظمات الصحة الإقليمية والعالمية مثل منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ووكالات الأمم المتحدة، لتبادل أفضل الممارسات المتعلقة باستراتيجيات الصحة وعملاتها مع التركيز بشكل خاص على العلاج من الأمراض غير المعدية وتحسين تمثيل الأقاليم والصلات القائمة مع هيئات الصحة العالمية والإقليمية.

٣٢ - ووفقاً لاستراتيجية منظمة الصحة العالمية للتعاون المتعدد الأقطار في منطقة المحيط الهادئ للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، تمثلت الأسباب الرئيسية لاعتلال الصحة في بيتكيرن

في السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والحساسية والربو والحوادث. وتشارك بيتكيرن بنشاط في شبكة مراقبة الصحة العامة في المحيط الهادئ وترصد عن كثب الأمراض المعدية. والرعاية الصحية الأولية متوافرة وفي متناول جميع المقيمين. وتقوم إدارة التنمية الدولية بتمويل الرعاية الصحية. ويتمثل أحد التحديات المتعاظمة فيما يتعلق بالصحة في فترات الجفاف المطولة. والمركز الصحي مجهز بصيدلية تحوي مخزونا جيدا من الأدوية وتكنولوجيا التصوير بالأشعة السينية. وتبلغ نسبة العاملين في مجال الصحة إلى السكان ٥٢:١، وتنطبق هذه النسبة فيما يتعلق بكل من الطبيب الوحيد وفني الأسنان الوحيد.

### زاي - العدالة الجنائية

٣٣ - وفقا لما أفادت به المملكة المتحدة، يدار نظام العدالة الجنائية في بيتكيرن من خلال توليفة من العمليات التي تتم في الجزيرة والعمليات التي تتم خارجها. ويرد القانون الجنائي المحلي في المراسيم والأنظمة المحلية وفي القانون الإنكليزي العام التطبيق. ويوجه التهم أحد ضباط الشرطة أو المدعي العام. وفي بيتكيرن اثنان من ضباط الشرطة: ضابط شرطة مجتمعي يُعين ضمن سكان الجزيرة؛ وضابط آخر يُستقدم من نيوزيلندا، عادة لمدة ١٢ شهرا. أما المدعي العام فهو محام حاصل على مؤهل من أحد بلدان الكومنولث.

٣٤ - ويعين الحاكم محاميا عاما لتمثيل المتهمين في القضايا الجنائية، وتقديم المساعدة القانونية لأي شخص غير قادر على تحمّل تكاليف التمثيل القانوني. وجرى كذلك تعيين محام مجتمعي تغطّي تكاليفه من المال العام.

٣٥ - ويمكن النظر في قضايا الجرائم البسيطة من قبيل مخالفة المراسيم أو الأنظمة المحلية أمام قاضي الجزيرة. ويمكن النظر في سائر قضايا الجرح وإجراءات الحبس أمام قضاة من خارج الجزيرة في محكمة الصلح. ويتعين انعقاد جلسات القضاة في حضور خبراء قضائيين يجري انتقاؤهم عشوائيا من بين سكان الجزيرة بالنسبة إلى جميع قضايا الجرائم التي يعاقب عليها بأكثر من ٤٠٠ دولار نيوزيلندي، إلا إذا اعترف المتهم بالذنب أو لم يتوافر خبراء قضائيون مؤهلون. ويتعين النظر في قضايا الجرائم التي تستوجب إصدار لائحة اتهام أمام المحكمة العليا.

٣٦ - ويجوز لمحكمة الصلح والمحكمة العليا الانعقاد في بيتكيرن، أو في نيوزيلندا، أو في المملكة المتحدة، أو في مكان آخر. ونظرا لبعدها المسافات وصعوبة السفر من وإلى بيتكيرن، يجوز للقاضي أن يأمر بمشاركة الأشخاص المعنيين في إجراءات المقاضاة عن طريق وصلة فيديو مباشرة. وعند إصدار القاضي لأي أمر، يتعين عليه إيلاء اهتمام خاص لتأثير ذلك في حق المتهم في المحاكمة العادلة. ويمكن الطعن في الأحكام أمام محكمة الاستئناف

واللجنة القضائية لمجلس الملكة الخاص. ويُضطلع حاليا بعمل مواصلة تحسين الإجراءات الجنائية وإتاحة فرص الالتجاء للقانون والمحاكم.

## رابعاً - البيئة

٣٧ - يجري اختبار نوعية المياه وتسجيل البيانات لجميع المباني السكنية والحكومية. وركّبت في جميع المباني السكنية والحكومية معدات لالتقاط الأوراق المتساقطة وتحويل أمطار أول الموسم وحماية مواسير صرف الأمطار لتقليل الملوثات. وتُجمع بيانات قياس تدفق المياه من ينابيع مختلفة، وتقدم أمانة جماعة المحيط الهادئ المساعدة في تجميع البيانات، كما تقدم المساعدة التقنية. وجرى توفير ٢٤٠ خزان مياه يبلغ مجموع سعتها التخزينية ١,٤ مليون لتر، وهو ما يمثل زيادة إجمالية قدرها ٢٦٨ ٠٠٠ لتر. وتجمع الأرصاد الجوية يوميا، وتجمع بيانات الطقس منذ عام ١٩٤٥. وتقدم أمانة جماعة المحيط الهادئ المساعدة التقنية في إعداد الرسوم البيانية وحساب المتوسطات.

٣٨ - ووفقا للخطة الإنمائية الاستراتيجية لبيتكيرن، قام مجلس الجزيرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، في شراكة مع كيانيين من الولايات المتحدة الأمريكية هما صناديق بيو الاستعمانية الخيرية والجمعية الجغرافية الوطنية، بتقديم تقرير لحكومة المملكة المتحدة يقترح إنشاء أكبر محمية بحرية تحظر فيها الأنشطة الاستخراجية في العالم على مساحة تغطي كامل المنطقة الاقتصادية الخالصة لجزر بيتكيرن باستثناء دائرة تحيط ببيتكيرن بنصف قطر يبلغ ١٢ ميلا للسماح بتنمية أنشطة الصيد التجارية.

٣٩ - وتضمن التقرير الذي أعدّ لتقديمه إلى وزارة الخارجية والكومنولث بالمملكة المتحدة، والذي صدر في أيار/مايو ٢٠١٣، تفاصيل بخصوص كيفية القيام بأعمال الرصد وإنفاذ القوانين بفعالية في المنطقة الاقتصادية الخالصة بتكلفة منخفضة نسبيا، وحدد أهم الخطوات التي يمكن اتخاذها لإنشاء نظام قوي لإنفاذ القوانين. واستعرض التقرير أيضا بعض التكنولوجيات الميسورة التكلفة التي يمكن الاستعانة بها لدعم المنطقة. ووفقا للتقرير، فإن إنشاء محمية بحرية والاستعانة بهذه الخيارات المنخفضة التكلفة نسبيا أمر من شأنه حماية المنطقة على نحو أفضل بكثير مما هو قائم في الأغلبية العظمى للمحيطات في العالم. ودُكر أن هذه الإجراءات ستمنح المملكة المتحدة ميزة عالمية كرائد في مجال الإدارة المسؤولة للبيئة البحرية.

٤٠ - ومن وجهة نظر صناديق بيو الاستعمانية الخيرية، يتمثل الغرض من المحمية البحرية في توفير الحماية الكاملة للبيئة البحرية ذات الطابع الخاص، وإيجاد محمية بحرية عالمية المستوى تتوافر لها الحماية الكاملة بحيث تجتذب أنشطة البحث العلمي والسياحة غير الاستهلاكية

والاستخدامات الاقتصادية غير الاستخراجية، إلى جانب إعطاء بيتكيرن صورة إيجابية في العالم. وإذا تمت الموافقة على المحمية، فستكون أكبر محمية بحرية في العالم، بمساحة تزيد عن ٨٠٠ ٠٠٠ كم<sup>٢</sup>؛ وستُحظر فيها جميع أنشطة صيد الأسماك واستخراج سائر الموارد الطبيعية، باستثناء نشاط الصيد المحلي التقليدي. وسيتمتع على أي سفينة تدخل المنطقة الاقتصادية الخالصة أو تمرّ عبرها أن تمثل لأحكام معيّنة. وسيجرى استعراض للمحمية البحرية كل ١٠ سنوات. ووفقاً لإفادة الدولة القائمة بالإدارة، أعلنت حكومة المملكة المتحدة رسمياً عزمها على إنشاء منطقة المحمية البحرية لبيتكيرن. وكانت البحوث المتعلقة بالمراقبة والتنفيذ جارية على قدم وساق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٤١ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أصدرت لجنة التدقيق البيئي التابعة لمجلس عموم المملكة المتحدة التقرير المعنون "الاستدامة في أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار"، وحددت فيه عدداً من الشواغل المالية والمؤسسية فيما يتصل بالتهديدات التي تتعرض لها الموائل والأنواع الفريدة، وفيما يتصل بحماية التنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار.

٤٢ - وأشارت اللجنة في تقريرها إلى أنه خلال أعمال التقصي التي أجرتها، أعربت حكومة المملكة المتحدة عن تطلعات عامة ولكن غير محددة فيما يتصل بالحفاظ على البيئة في أقاليم ما وراء البحار، ولكنها لم تكن مستعدة للاعتراف بما عليها من مسؤوليات بموجب معاهدات الأمم المتحدة أو للنهوض بهذه المسؤوليات. وقد اعتُبر ذلك أمراً مخيباً للآمال، فللبينة في أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار أهميتها على المستوى العالمي، وهي تمثل ٩٠ في المائة من حجم التنوع البيولوجي الذي تُعتبر حكومة المملكة المتحدة مسؤولة عنه. ووفقاً لما ذكرته اللجنة، امتنعت الحكومة عن التفاوض بشأن تمديد نطاق تغطية اتفاقية التنوع البيولوجي، التي تشكل الصك الرئيسي المحدد لسياسة الأمم المتحدة فيما يتصل بحماية التنوع البيولوجي، لتشمل جميع أقاليم ما وراء البحار، كما لم تكفل الحكومة الرصد الدقيق للتنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار. وذكرت اللجنة أنه، من الناحية البيئية، يُعتبر التقرير المتعلق بأقاليم ما وراء البحار، الذي صدر في عام ٢٠١٢، فرصة مهددة.

٤٣ - وقد نفذ برنامج للتخلص من الماعز في أيار/مايو ٢٠١٤، على الرغم من أن بعض المعز ترك لتربيته كحيوانات منزلية أو للغذاء.

٤٤ - ووضعت استراتيجية التنوع البيولوجي لأقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار لاستعمالها كأداة رئيسية لتمكين حكومة المملكة المتحدة وحكومات أقاليم ما وراء البحار من الوفاء بالالتزامات الدولية ذات الصلة فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، نشر تقرير عن الأنشطة الجارية والمقررة



في كل مجال من مجالات الاستراتيجية التي تتلقى الدعم من وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية ووزارة الخارجية والكومنولث وإدارة التنمية الدولية في حكومة المملكة المتحدة، وكذلك من اللجنة المشتركة لحفظ الطبيعة، وهي الجهة الاستشارية القانونية المعتمدة لدى الحكومة. وأشار إلى أن حكومة المملكة المتحدة منحت مبلغاً قدره ٢٤٩ ٩٤٦ جنيهها إسترليني عن طريق مبادرة دارون من أجل وضع خطة مستدامة لإدارة البيئة البحرية ومصائد الأسماك لبيتكيرن. وسيتم المشروع، الذي تقوده جامعة دندي، خطة جاهزة تماماً للاستخدام لإدارة البيئة البحرية ومصائد الأسماك تستند إلى النظام الإيكولوجي وتتسم بالاستدامة، وهو أمر جوهري لتهيئة مستقبل آمن للمجتمع وحماية التنوع البيولوجي البحري الفريد لبيتكيرن. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن هذا المشروع كان وشيك الإنجاز في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٤٥ - وجزيرة هندرسون غير المأهولة، التي صنفتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) موقعاً من مواقع التراث العالمي في عام ١٩٨٨، أكبر جزر المجموعة والجزيرة الأغني بالموارد الطبيعية بين الجزر الثلاثة الملحقة بجزيرة بيتكيرن. كما يزور أخصائيو البيئة هندرسون من حين لآخر نظراً لاشتهارها بأنواع طيورها ونباتها المتوطنة، في نظام بيئي يكاد يكون بركراً. وفي عام ٢٠١١، قادت منظمة غير حكومية مشروعاً يهدف إلى القضاء على الجرذان التي تهدد الطيور. وللأسف فإن هذا المشروع، الذي أسهمت فيه حكومة المملكة المتحدة بما يربو على ٤٠٠ ٠٠٠ جنيه إسترليني، قد باء بالفشل، والجرذان لا تزال موجودة بالجزيرة. وتقوم حكومة المملكة المتحدة والجهات المعنية صاحبة المصلحة بالتحقيق في هذا الأمر. وقد أوفدت بعثة رصد خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ لتقييم الوضع. وجزيرة أوينو موقع هام لتكاثر الطيور البحرية.

## خامساً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤٦ - اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أصبحت بيتكيرن شريكاً تحت مظلة قرار مجلس الاتحاد الأوروبي 2013/755/EU المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ المتعلق بانتساب بلدان وأقاليم ما وراء البحار إلى الاتحاد، الذي أُتخذ لتحقيق جملة غايات منها التحول عن النهج التقليدي للتعاون الإنمائي إلى نهج الشراكة القائمة على المعاملة بالمثل التي تعزز التنمية المستدامة وقيم الاتحاد ومعاييرها في العالم بأسره.

٤٧ - وبيتكيرن عضو في جماعة المحيط الهادئ، وهي أقدم وأكبر منظمة في مجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ الذي يتألف من عشرة أعضاء، والذي يشكل محفلاً استشارياً

ترأسه على الصعيد السياسي أمانة متندى جزر المحيط الهادئ. وتقدم أمانة جماعة المحيط الهادئ المساعدة التقنية، والمشورة في مجال السياسة العامة، وخدمات التدريب والأبحاث إلى ٢٢ إقليمًا وبلدا جزريا في المحيط الهادئ في مجالات مثل الصحة والتنمية البشرية والزراعة والغابات ومصائد الأسماك. وتشارك بيتكيرن أيضا في برنامج جماعة المحيط الهادئ لمصائد الأسماك الساحلية. ووفقا لإفاداة إدارة التنمية الدولية، تنطبق الاتفاقيات الدولية التالية على بيتكيرن: الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل. وينظر مجلس جزيرة بيتكيرن حاليا في التقدم بطلب لتوسيع نطاق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لتشمل بيتكيرن، وهو طلب قيد المناقشة في وزارة الخارجية والكومنولث.

## سادسا - وضع الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٤٨ - أدلى ممثل محافظ الجزيرة بآخر بيان له أثناء الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن المضي قدما بعملية إنهاء الاستعمار في منطقة المحيط الهادئ، التي نظمت في مادانغ بابوا - غينيا الجديدة في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٤. ويرد موجز هذا البيان في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ٢٠٠٤ (A/59/23).

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٤٩ - في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، ذكر ممثل المملكة المتحدة، في الجلسة السابعة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) المنعقدة خلال الدورة السبعين للجمعية العامة، أن علاقة حكومة المملكة المتحدة بأقاليمها لما وراء البحار هي علاقة عصرية تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في اختيار ما إذا كان سيظل إقليمًا بريطانيًا. وأقرت حكومة المملكة المتحدة والأقاليم التابعة لها بأن العلاقة فيما بينها تنطوي على منافع ومسؤوليات متبادلة.

٥٠ - ومضى يقول إنه منذ إصدار حكومة المملكة المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ كتابا أبيض بعنوان "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، عملت المملكة المتحدة

مع الأقاليم عن كئيب لمواصلة تنمية هذه الشراكة. وقال إن حكومته عززت مستوى الاجتماع السنوي مع قادة الأقاليم بحيث بات مجلسا وزاريا مشتركا له ولاية واضحة تتمثل في استعراض وتنفيذ الاستراتيجية والالتزامات الواردة في الورقة. وأضاف أن المسؤولية الأساسية لحكومة بلده وهدفها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، هو ضمان الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها.

٥١ - وفي الاجتماع الرابع للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار، الذي عُقد في لندن في ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتفقت المملكة المتحدة وزعماء أقاليم ما وراء البحار على بيان يحدد جملة أمور منها الموقف المشترك للمملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار بشأن تقرير المصير. وفي هذا البيان، ذكر الزعماء والممثلون السياسيون أن قادة أقاليم ما وراء البحار انتخبتهم شعوب أقاليمهم بصورة ديمقراطية وهم يخضعون للمساءلة أمام هذه الشعوب، وأن مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ينطبق على شعوب أقاليم ما وراء البحار. وأعادوا مرة أخرى تأكيد أهمية تعزيز حق شعوب الأقاليم في تقرير المصير، الذي يشكل مسؤولية جماعية تقع على عاتق حكومة المملكة المتحدة بكل مكوناتها. وتعهدوا باستكشاف السبل التي تمكن أقاليم ما وراء البحار من المحافظة على الدعم الدولي في مواجهة المطالبات العدائية بالسيادة، واتفقوا على أن البنية الأساسية لعلاقتهم الدستورية هي البنية الصحيحة - حيث آل إلى حكومات الأقاليم المنتخبة أكبر قدر ممكن من السلطات بما يتماشى مع احتفاظ المملكة المتحدة بالسلطات اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتها السيادية - غير أنهم اتفقوا على الحاجة إلى استعراض فعالية الترتيبات الدستورية مع مرور الوقت.

### سابعاً - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٥٢ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ١٠٢/٧٠ ألف وباء، بناء على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ٢٠١٥ (A/70/23) وعلى التوصية التي قدمتها اللجنة الرابعة لاحقاً. ويتعلق الجزء الثامن من القرار ٩٥/٦٨ بآء بجزيرة بينتكيرن. وينص ذلك الجزء من القرار على أن الجمعية العامة:

(أ) ترحب بكل الجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة وحكومة الإقليم لنقل مزيد من المسؤوليات التنفيذية إلى الإقليم بهدف توسيع نطاق الحكم الذاتي تدريجياً، بسبل منها تدريب الموظفين المحليين؛

(ب) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من الميثاق، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بتقديم المساعدة إلى الإقليم إذا طلبها؛

(ج) تطلب أيضا إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل تقديم المساعدة من أجل تحسين أحوال سكان الإقليم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها وأن تواصل المناقشات مع حكومة الإقليم بشأن أفضل السبل لدعم الأمن الاجتماعي والاقتصادي والبيئي في بيتكيرن، بما في ذلك ما يتعلق بالمسائل السكانية؛

(د) ترحب بالعمل المضطلع به في إطار إعداد الخطة الإنمائية الاستراتيجية الخمسية للجزيرة.